العدد ١١٣٥ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ محرّم الحرام سنة ١٣١٥ | موافق ١٦ و٢٨ حزيران سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

إذا قابلنا بين أقوال دولتنا العليَّة بشؤون الصلح وبين ما تنشره الشركات البرقية والجرائد الأوربية من آراء بعض الدول ومقاصدها نجد بينهما بونًا بعيدًا وفرقًا شاسعًا فإن الدولة العليَّة لم تأتِ بمطالبها - كما لا يخفى - أمرًا فريًا بل حقًّا مشروعًا ثابتًا في حقوق الأمم والدول كلها قاصيها ودانيها لكن القوم وإن كانوا يعلمون حق العلم ما للغالب على المغلوب من الحقوق إلا أنه يعزّ عليهم - على ما يظهر - أن تجني الدولة الظافرة ثمرات انتصارها وتنال هذا الحق الصراح وسواءٌ عندهم أكان هذا العمل إجحافًا أم لا، خالف حقوق الأمم أم وافقها. ونحن لا نستغرب ذلك وإنما الغريب أنه لو انتشبت حربٌ بين دولتين أجنبيتين وانتصرت إحداهما على الأخرى هل يجمعون على حرمان الظافرة من اجتناء ثمرات انتصارها ويعاملونها نفس هذه المعاملة حتى يكون ذلك دستورًا نافذًا.

أما الدولة العليَّة فلا تزال مصرة على مطاليبها الحقة. والتفاهم الآن بشأن شروط الصلح متوقف ولا نتيجة له إلا بعد تقديم تقارير مأموري السفارات على ما هو معلوم من أن هذه التقارير ستكون قاعدة المذاكرة بشروط الصلح. وما ورد في الأنباء البرقية الأخيرة بأن الاجتماع الأخير بين حضرة توفيق باشا ناظر الخارجية وحضرات السفراء لم يؤدِّ إلى نتيجة هو من هذا القبيل.

وقد روت المصادر الإنكليزية أن ناظر الخارجية أخبر أحد السفراء بأن الشعب العثماني معارض أشد المعارضة بإخلاء تساليا فلهذا وإن كان الجناب السلطاني ميالًا إلى إسعاف مطاليب الدول إلا أنه لا يسعه إلا موافقة شعبه وتقول «التيمس» عن رسالة وردتها من الأستانة العليَّة أن سفير الروسية أبلغ ناظر الخارجية العثمانية بأن إخلاء تساليا متوقف عليه بقاء السلم العام «كذا» ونشرت (الستندراد) عن مكاتبها في الأستانة رسالة برقية جاء فيها أن جلالة السلطان قضى يوم الأحد ٦ الجاري في مخابرات برقية دارت بينه وبين بعض ملوك أوربا ثم عقد على إثر ذلك اللجنة المخصصة للنظر بشأن مسألة تساليا وأن هاته اللجنة قد انعقدت طويلًا دون أن يعلم أحد بمناقشتها.

ويلوح من خلال الحوادث أن الدول تريد بتحديد التخوم في تساليا أن تنال الدولة به قمم الجبال كما اقترحت ذلك اللجنة الموكول إليها تحديد التخوم الجديدة ويقال أن ألمانيا أصبحت ميالة إلى هذا الفكر أيضًا.

أما الغرامة فإن اليونانية قد أدى بها الأمر إلى أن التمست من الدول أن تعفيها منها زاعمةً أن الدولة العثمانية هي التي أشهرت الحرب والمسببة لها ولا ندري إذا كانت أوربا تعبأ بمثل هذه السفسطة بعد أن شهدت والعالم أجمع بأن اليونانية هي المسببة بالحرب. ويروى أن في نية الدول أن تكلف اليونانية دفع سبعة آلاف ليرة إلى الدولة الظافرة عن كل يوم يمضي من عقد الهدنة حتى إمضاء شروط الصلح نهائيًّا. كل ذلك لا يزال في مرتبة القول ولم يبت الأمر على شيءٍ بعد.

ومما قالته جريدة النوفل برس ليبر النمسوية الشهيرة عن سلوك إنكلترا في مسألة مخابرات الصلح أن هذه الدولة بعد أن جرّت اليونانية إلى هاوية الدمار والخراب تريد الآن أن تختم هذه السياسة بإحياء روح المقاومة والعناد المؤدي إلى رفض المطاليب العثمانية من اليونانية لو بعد تخفيضها وقصد إنكلترا على ما يظهر لنا ليس الإصلاح ولم الشعث بل منع استتباب السلم وراحة في ربوع الشرق هـ.

الأسطول العثماني

لا مراء في أن الحرب الأخيرة قد نبهت حكومتنا السنية إلى ضرورة تعزيز قوتها البحرية تعزيزًا يضاهي قوتها البرية وقد ذكرنا في عددنا الماضي ما ذكرناه عن المصادر الإنكليزية بشأن إنشاء ست دوارع جديدة نصفها من الطرز الأول والنصف الآخر من الثاني مع إصلاح البوارج الموجودة وقد قرأنا الآن في جرائد البريد أن الباب العالي قرر استبدال جميع سفن التوربيدو «النسافات» التي للدولة في البحر الأبيض المتوسط بنسافات أخرى من أجد وأجود ما وضعه المتفننون في البحرية أخيرًا. ويورى أن المعامل الألمانية هي التي ستنال مقاولة هذه السفن. ومعلومٌ أن دولتنا العليَّة قد أوصت معامل أميركا على مدرعتين عظيمتين مما يدلنا على أن الدولة مهتمة بإصلاح بحريتها وتعزيزها لكي يكون لديها من القوى البرية والبحرية ما يحاكي عظمة مقامها وسعة بلادها وكثرة ثغورها. حقّق الله ذلك.

ويؤكدون أن أصحاب إحدى المعامل الألمانية الشهيرة قد تعهدوا للباب العالي بتوريد مدافع من أكبر وأمتن صنع لكي يحصن بها مدخل الدردنيل وخليج سلانيك. وكذلك بتوريد مائة ألف بندقية من جنس ماوزر وبتغيير البنادق العثمانية القديمة بغيرها من الطرز الجديد.

الحضرة العليَّة السلطانية ومسلمو الهند

ذكرنا في عددنا الماضي عن المصادر الإنكليزية أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد بعث برسالة برقية يشكر فيها الهنود المسلمين على تهانئهم بانتصارات الجنود المظفرة. وتفيد الآن هذه المصادر أن جواب مولانا الخليفة الأعظم لمسلمي الهند هو عبارة عن رسالة ضافية الذيل مشروحة فيها واجبات المسلم الحقيقي نحو الخليفة وأنها تشتمل على خدم مالية وأدبية ومادية وأنه قد جاء في ختامها أن قوة الإسلام قائمة بالاتحاد والاتفاق وقد ذيلت (روتر) خبرها هذا بأن سيقوم بإيصال هذا الجواب رسلٌ مخصوصون إلى جميع المشايخ والعلماء في أنحاء الهند ومصر وبلاد العرب هـ.

ونحن مع ارتيابنا بصحة هذا الخبر وأمثاله مما تذيعه شركة (روتر) وأضرابها من المصادر الإنكليزية لغايات ومآرب لا تخفى على ذوي الألباب نعتقد أن حضرة مولانا الخليفة الأعظم لا يلتزم إلى مثل ذلك كما أن جميع المسلمين يعلمون واجباتهم نحو الخليفة الأعظم خادم الحرمين الشريفين.

أخبار كريت

ذكرنا في عددنا الماضي ما ذكرناه عن جزيرة كريت وأثبتنا قول الأميرال الإنكليزي في الجزيرة المبينة بأجلى بيان نيات الثوار الأشرار الدائبين وراء استئصال شأفة مواطنيهم المسلمين أو إكراههم على الجلاء من الجزيرة واغتصابهم أملاكهم ظلمًا وعدوانًا على مرأى ومسمع من أوربا المتمدنة ووجود جنودها في ثغور الجزيرة حمايةً لها وتسكينًا لهائج ثوارها - على قولهم - مما يستدل منه أن إعادة الأمن إلى ربوع الجزيرة لا يمكن أن يتأتى إلا بتعزيز الحامية العثمانية وإرسال بضعة آلاف من الجنود البواسل تكبح جماح الثائرين وتردع كل ظالم وتوقفه عند حده وإلا فما دام الحال على هذا المنوال فالأمل بعود الأمن والسكينة إلى الجزيرة بعيدٌ جدًّا.

ومن الغريب ما روته شركة (هافاس) من أن أمراء الأساطيل الأوربية في كريت قد طلبوا - بقصد تسكين الثائرة - استقدام الجنود العثمانية النازلة في «هيرابترا» إحدى قصبات كريت إلا أن توفيق باشا أبى إسعاف طلبهم هذا متبعًا في ذلك أوامر الباب العالي.

وقد روت تلك الشركة إثر هذا الخبر عن أخبار خانية أنه حدثت مناوشة في «هيرابترا» بين الثائرين والشعب فأطلقت إحدى البوارج الإيطالية مدفعين.

أما (روتر) فتقول إن أحوال كريت آخذة بالتحسن وسكانها ميالون إلى قبول الاستقلال النوعي.

وتظن الجرائد الفرنساوية أن مسألة كريت ستحل قريبًا.

وروى لسان الحال عن أخبار خانيا أن قد حدث الرعب في سودا وخانيا على إثر إشاعة مآلها أن فرقة من العساكر الشاهانية النازلة عند قرية سلانيسيا قد أخذت تبني المتاريس والمستحكمات.

ثم زار قنصل فرنسا دولتلو توفيق باشا والي الجزيرة وأخبره بتلك الإشاعة فقال له دولته أنه لم يعلم شيئًا عن هذا الأمر ولذلك سيصدر أوامره فيما ينبغي بهذا الشأن هـ.

(محلية)

تعقيب متهمين

أخذ مأمورو الدرك في مركز الولاية الجليلة يتعقبون في بعض أنحاء جبل لبنان حسب الأصول الموضوعة بعض المتهمين الفارين من وجه الحكومة وقد سمعنا أن بعض مأموري متصرفية لبنان الجليلة يسهلون أسباب فرارهم مما يستبعد العقل تصديقه لما فيه من ارتكاب المأمور مخالفة وظائف مأموريته وتعريض نفسه للعزل والأخذ إلى تحت المحاكمة.

وقد بلغنا أخيرًا أن مأموري الدرك حصروا وجود المتهمين المذكورين في بعض أرجاء لبنان فأسرعوا إلى مركز المحافظة في «فرن الشباك» أول حدود جبل لبنان وطلبوا

من الضابط أن يصحبهم ببعض أفراد الضابطة أما الضابط فقد أخذ بإيفاء الضيافة والتمهل في الأمر حتى إذا مضت مدة ساعتين ونصف أرفقهم بأربعة من عساكر الضابطة إلا أنه لدى وصولهم لم يجدوا للمتهمين أثرًا وذلك على حد قولهم (الأرض قفرًا والمزار بعيد).

وقد عاد مأمورو الدرك ورفعوا إلى آمرهم تقريرًا بواقع الحال. ونحن لا نتأول اتهام ضابط الخفر في فرن الشباك وأن تمهله كان مقصودًا ولو كانت الظواهر تدل عليه إذ القصد من الأفعال القلوب والله أعلم بما انطوت عليه ولكن نقول أن المتهمين المذكورين قد صدر منهم الاعتداء أخيرًا في أرباض لبنان على بعض أهالي بيروت بصورة تجعل كل عاقل يتوسل إلى حضرة ملجأ الولاية الجليلة ودولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان بوضع حد لمنع مثل ذلك الاعتداء حرصًا على راحة الأهالي إذ لا يسع أهالي بيروت الاستغناء عن جبل لبنان وخصوصًا في أيام الصيف.

✹

تفيد جرائد الأستانة أن أهالي تساليا على اختلاف نحلهم ومللهم ما برحوا يرسلون الرسائل البرقية والمحاضر العمومية إلى الباب العالي وسفارات الدول الأجنبية يسترحمون إبقاءهم تحت ظل الإدارة العثمانية العادلة.

ولا غرو فإن المكلف في بلاد اليونان يدفع ضعفي أو أكثر مما يدفع المكلف في البلاد العثمانية فضلًا عن أن العساكر اليونانية قد ارتكبت أثناء انهزامها من تساليا أفظع الفظائع وأقبحها. أما ما تذيعه المصادر اليونانية عن أعمال الجنود العثمانية فهي دعاوٍ ليس عليها دال سيما وقد شهد العالم الأوربي بأسره أن سلوك الجنود العثمانية أثناء الحرب وبعدها كانت على غاية ما يكون من الحسن والانتظام.

✹

لقد تمّ للحكومة البريطانية الحظ والسعد بإتمام حصرة الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا وإمبراطورة الهند العام الستين من مُلكها. ولا غرو إذا باهت الحكومة الإنكليزية وشعبها بهذا الاحتفال غاية المباهاة والفخر إذ أنهما قد أحرزا في أيام حصرة الملكة من سعة الملك وأبهته ما لم ينلهما في زمن غيرها من ملوك الإنكليز كما أنه لم يسبق لأحد من ملوك أوربا أن يحكم ستين عامًا دون أن يطرأ عليه ما يكدر صفوه وينغص عيشه بخلاف حصرة الملكة التي قضت تلك المدة العظيمة بكمال العز إلى أن احتفل بعامها الستيني احتفالًا مشهودًا وقد احتفل هنا جناب القنصل الجنرال في يوم الثلاثاء وليلته احتفالًا باهرًا حضره ملاذ الولاية الجليلة وزينت دور النزالة الإنكليز والأماكن الإنكليزية ومدارسها أما في لندرا فحدث عن احتفالها ولا حرج فإن الشعب الإنكليزي وحكومته قد بذلا منتهى ما يمكن بذله ليكون الاحتفال نادرًا باهرًا عديم المثال وكان الأمر كذلك إلا أن الزلازل التي حدثت أخيرًا في البلاد الهندية قد أثرت في رونق الاحتفال تأثيرًا مهمًّا كما أن المطر قد انهمل في بادئ أيامه انهمالًا عظيمًا ثم صحا الجو بعد ذلك. وقد وُضع رجال الهند في مقدمة الذين شهدوا هذه الاحتفالات. ومما قاله حكمدار الهند أن الهنود قاتلوا مع الإنكليز جنبًا لجنب أكثر من مائة سنة ولهذا وقع الاختيار على الضباط الهنود لتأليف حرس الملكة.

✹

قالت جريدة الديبا الفرنساوية الشهيرة عن رسالة وردتها من مكاتبها أن اليونان كانوا يحرقون جوامع المسلمين وبيوتهم قبل أن يخلوا مواقعهم الحربية التي كانوا معسكرين فيها وأنهم قد أحرقوا جامعًا في دومكه مع أن حضرة أدهم باشا لم يتعرض لكنيستها قط ولا مسّ جنده أحدًا من أهلها بسوء.

✹

تفيد أنباء برلين أن المدافع الستة التي أهداها الجناب السلطاني إلى حضرة الإمبراطور غليوم لم تكن من التي غنمها الجيش الظافر في حرب اليونان وإنما هي مما غنمها الجند العثماني في حروبه مع الألمان منذ مائتي سنة أعادتها الحكومة العثمانية الآن على سبيل المجاملة كما فعلت روسية منذ مدة مع فرنسا.

✹

زعمت شركة (روتر) أن لدى الدولة العثمانية ٢٣٠ أسيرًا يونانيًّا ما عدا الأسرى من الجنود غير المنظمة والمتطوعين يقابلهم مائتي أسير عثماني عند اليونان وأن اليونانية قد سألت رد الأسرى ببعضهم البعض.

✹

لم نرَ في أخبار الأستانة ما يؤيد ما قيل أن الجناب السلطاني قد أمر حضرة دولتلو منير باشا المندوب لحضور الاحتفال بالعام الستيني في لندرا بمقابلة اللورد سالسبوري مقابلة خاصة.

✹

لقد ثبت موت الكليمنت هريس الإنكليزي الذي كان متطوعًا مع الجيش اليوناني في الحرب الأخيرة وهو شقيق قائد الأسطول الإنكليزي في مياه جزيرة كريت وتبين لدى التحقيق أنه مات قتيلًا في موقعة بندبيغاديا وقد وجد أخوه من بقاياه ساعته وسندًا بقيمة عشرين ليرة اشتراه منه أحد صيارفة اليهود.

الإعانة العسكرية

بلغ المجموع من هذه الإعانة في ولاية حلب حتى اليوم الـ ١٧ من محرم الحرام مليونين و٥٦٣ ألفًا و٢٧٠ قرشًا وفي ولاية البصرة حتى منتصف ذي الحجة الماضي نحو ٢٧٠٠ ليرة عثمانية وفي ولاية بغداد حتى عاشر المحرم نحو مليون قرش.

✹

إعانة فقراء المسلمين الكريتيين في البصرة

أخذت جريدة البصرة الرسمية تنشر أسماء المتصدقين على فقراء المسلمين الكريتيين وقد تبرع حضرة ملاذ الولاية الجليلة بمائة ليرة عثمانية وحضرة حرمه المصون بخمسين ليرة وحضرة صاحب الفضيلة نقيب السادة الأشراف فيها بمائة ليرة وبمثلها أيضًا عزتلو الحاج محمود جلبي أفندي من أعضاء مجلس الإدارة ورفعتلو محمَّد شفيق أفندي رئيس البلدية بخمسين ليرة وهكذا مما بلغ مجموعه لأول مرة نيف وخمسمائة ليرة عثمانية فجزى الله المحسنين خيرًا.

✹

رفع مفتش الصحة إلى مقام الولاية تقريرًا قال فيه: أشاع البعض أن المرض المشابه لحمى التيفوس الذي ظهرت علائمه منذ بضعة أيام في سجنين من سجن بيروت والذي زال بالكلية إثر التدابير الفعالة الصحية قد فشى في البلدة مع أن هذه الإشاعة ليس لها ظلٌّ من الحقيقة البتة وإني تطمينًا للأفكار توجهت حالًا مصحوبًا بأطباء البلدية وطفنا داخل البلدة وأجرينا التحقيق التام فلم نجد أثرًا للمرض المذكور في دار من دورها أصلًا بل رأينا الصحة العمومية (والحمد لله) على غاية ما يرام. هذه هي الحقيقة بادرنا لنشرها ليحيط الجميع بها علمًا هـ.

إدارة البريد في دمشق

كتبنا في عدد ماضٍ ما كتبناه عن فقدان كثير من نسخ جريدتنا (ثمرات الفنون) في إدارة البريد في دمشق وحوران وكان أملنا وطيدًا بأن سعادة باشمدير إدارة التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة يلافي هذا الخلل ويكف أيدي الذين ينتابون الجرائد ويحرمون مشتركيها منها حرصًا على مصلحة البوستة وأمانتها. غير أن التشكي ما زال يردنا حتى أنه وردنا أخيرًا تلغراف من حوران ينبئ بعدم وصول الجريدة مع أن مرسله يقف بنفسه على فتح أكياس البريد ولم يجد لجريدتنا أثرًا بخلاف غيرها مما يجعلنا أن نحصر الشكوى في إدارة بريد دمشق. وها نحن الآن نكرر الأمل بسعادة الباشمدير الموما إليه حتى إذا انقطعت الشكوى من هذا التعدي شكرنا همته وغيرته على مصلحة البريد وإلا فإنا نرفع شكوانا إلى مرجعها ونُري أولئك المأمورين ما يسرهم.

إلى رجال الدرك

قالت جريدة لسان الحال ما نصه: يظهر أن اللصوص لما رأوا شدة المراقبة عليهم في الليل عمدوا إلى ممارسة مهنتهم الدنيئة في النهار الواضح فكانوا يترصدون فرصة غياب القوم عن منازلهم لكي يدخلوها دخول الضيف غير المحتشم فيسلبوا منها كل ما غلا ثمنه وخفّ نقله.

ففي الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد الماضي خرج جناب الخواجه أنطون قنواتي مع عائلته من محله في حي المصيطبة وسار لزيارة بعض الأقرباء فلما عاد عند الساعة السابعة وجد الأقفال مخلوعة والأبواب مفتوحة وقد سرق من الخزانة كل ما وقعت عليه يد اللص الخاطف من الحلى الذهبية مما يبلغ قيمته نحو ثلاثة آلاف غرش.

فالمأمول من رجال البوليس أن يتحروا البحث والتفتيش عن السارق منعًا لتكرار هذه السرقات في المستقبل وخوفًا من أن لا يعود الناس يتجاسرون على الخروج من منازلهم في أواسط النهار هـ.

✹

قرر مجلس إدارة الولاية تخفيض عشرين بارة من الرسم الذي تستوفيه البلدية عن كل صندوق من صناديق الكاز التي ترد إلى المستودع فأصبح الرسم الآن ستين بارة. وهذا التخفيض يبتدأ من غرة آذار من العام الحاضر وهو يشمل الصناديق التي دخلت المستودع في العام الماضي ولا تزال فيه. وأن يعاد أربعون بارة عن كل صندوق من الكاز التي يرسلها أصحابها من المستودع بحرًا إلى الجهات عند إبرازهم للمجلس البلدي الرفتية التي يأخذونها من الكمرك. يترك منها إلى البلدية عشرون بارة فقط. وأن يؤخذ سلفًا رسوم بعض صناديق الكاز التي يستودعها التجار الذين يستحضرون كمية وافرة منها إذ يصعب عليهم أداء رسومها كلها دفعة واحدة عند دخولها المستودع وكلما خرج من الصناديق شيء من المستودع يستوفى رسمه.

✹

عاد إلى طرابلس ظهر الجمعة الماضية على الباخرة الخديوية التقي الصالح صاحب الفضيلة والإرشاد سيدي الشيخ علي أفندي العمري وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة كان فيها مظهرًا ---والإكرام وقد هرع لوداع سيادته العلماء والوجهاء والأعيان وخلق كثير حفظه الله ونفعنا به.

وقدم الثغر بالرخصة النشيط الحازم سعادتلو حمدي أفندي باشمدير التلغراف والبوستة --- ولاية حلب الجليلة وبعد أن أمضى بيننا بضعة --- سافر أول أمس على الباخرة الفرنساوية --- الأستانة العليَّة.

ووافى الثغر صباح الجمعة الماضية على الباخرة الخديوية مأذونًا الهمام الفاضل سعادتلو أحمد --- فائق مدير جرجا من أعمال القطر المصري ---تمضية أيام الصيف في ربى لبنان تمتعًا بطيب هوائه وعذوبة مياهه.

وقدم في الأسبوع الماضي من مصر الأديب البارع المتفنن جرجي أفندي زيدان منشئ جريدة الهلال وصاحبها قاصدًا ربى لبنان ترويحًا للنفس.

✹

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سلاوي بك من أعضاء لجنة التفتيش والمعاينة في الأستانة وأحسن بالنشان العثماني الرابع إلى علواني زادة محمَّد أبو الخير أفندي من وجوه حماه.

✹

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف كل من الأديبين حسين أفندي طبارة وكامل أفندي كنعان وكان كلا الاحتفالين حافلًا بالوجهاء والمأمورين والأعيان تشنفت بهما الآذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وبعد أن طيف بالمرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين انصرف الجمع داعين للعروسين بالسرور والهناء والرفاه والبنين.

✹

أسقط من قائمة الإعانة الكريتية الماضية اسم حاتم آغا طانيوس العشي اللبناني يسقجي قنصل إيطاليا في بيروت فإنه تيرع بنصف ليرة إنكليزية أي ٦٠ قرشًا صاغًا دخلت في المجموع السابق فاستدعى البيان.

✹

(الترقي) - انتهى إلينا نشرة بإمضاء الأديب محمَّد أفندي البوصيري في طرابلس الغرب مؤداها أنه قد عزم على نشر جريدة عربية سياسية أسبوعية اسمها «الترقي» وأن قصده منها خدمة الدولة والمملكة وتعميم فوائد العلوم والمعارف لأبناء بلادنا أما صدورها قيمة اشتراكها خارج طرابلس الغرب سبعة فرنكات فنرجو أن يكون لها من مسماها أوفر نصيب.

✹

نعت إلينا أنباء مصر العلامة الفاضل الشيخ عمر الرافعي الفاروقي أمين إفتاء الديار المصرية وله من العمر ٦٥ عامًا قضاها في خدمة العلم مع الصلاح والتقوى وقد احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى آله الكرام بفقده.

ونعت أبناء تونس العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ سيدي أحمد كريم مفتي الديار التونسية عن سن ناهز ٧٢ عامًا أمطر الله جدثه صيّب الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح

الجنان وعزّى آله والمسلمين بفقده.

اختراع سيدة مصرية

اكتشفت صاحبة العفة والعصمة حرم سعادة إبراهيم باشا يكن علاجًا نافعًا في جملة أمراض منها داء الحصوة وقد جرب هذا العلاج في جملة مرضى ونجح. وطريقة استعماله هو أن يتناوله المريض قبل الطعام بعشرين دقيقة في الأسبوع مرتين بقدر فنجان قهوة والمداومة عليه تحلل الحصى فتنزل مع البول بدون ألم.

وجرب أيضًا في مرض الحمى المتقطعة بتناول المريض منه فنجانًا واحدًا أثناء نومه فتزول الحمى.

ولهذا الدواء منافع ظاهرة في أمراض النساء الداخلية وقد علمنا أنه يوجد مقدار وافر منه في أجزاخانة المؤيد بشارع محمَّد علي (بمصر). فنحن نشكر لحضرة مخترعته الفاضلة خدمتها هذه ونؤمل أن تتحقق فوائد هذا الدواء رسميًّا فتنال صاحبته أحسن ذكر وأشرف فخر. (المؤيد)

الوباء في جدة

أفادت أخبار مصر أن الوفد الطبي الذي أوفدته الحكومة السنية إلى جدة للتحقيق عن الوباء الذي ظهر فيها وللتذرع بالأسباب الواقية منه قد وافى محل قصده وأن التحقيق قد أثبت أن الوباء إنما ظهر في تلك البلدة على إثر قدوم باخرتين إنكليزيتين من الهند لم تجر عليهما الوسائل التطهيرية أما الإصابات فيها فلا تزال تتراوح بين واحدة أو اثنتين أو ثلاث يوميًّا والوفيات كذلك. أما الحجاج الباقين في جدة فكلهم بصحة تامة ولم يصب منهم أحدٌ قط (ولله الحمد) وقد سافروا إلى الينبع ومنها إلى الطور حيث يقضون مدة خمسة عشر يومًا حجرًا صحيًّا.

الزلازل في الهند

أصيبت البلاد الهندية في هاتين السنتين بأشد المصائب والنوائب - القحط والطاعون والزلازل - نسأله سبحانه اللّطف بعباده إنّه هو اللّطيف الخبير.

ذكرنا في عددنا الماضي حدوث زلزال شديد في كلكته وشمالي الهند دمر مبانٍ جمة وقتل أشخاصًا كثيرين. وقد أفادت الآن أخبار كلكته البرقية المؤرخة في ١٦ الجاري أن الأرض قد زلزلت أيضًا زلزالًا شديدًا في مقاطعة عصام (وهي إحدى ولايات الهند واقعة بين تيبت وبرمانيا والنبغال سكانها خمسة ملايين من الأنفس وأشهر مدائنها جاهاتي وجرهات) فأتلف زراعات الشاي وسائر المواسم وجعل عدة مدن قاعًا صفصفًا ودمر سككًا حديدية وطرقًا وأسلاكًا برقية وقتل كثيرين من الناس.

وجاء في رسالة من بومباي بتاريخ ١٨ مؤداها أنه لا تزال تحدث هزات خفيفة في بلاد البنغال وأنه يخشى على كلكته منها. أما الأتلاف التي أحدثها زلزال عصام فجسيمة هائلة. وقد أبطلت الزينات التي كان ينوى إقامتها بمناسبة احتفال بالعام الستيني على ملكة إنكلترا. وفي خبر آخر أن البعض أقامها بعد ذلك.

وتفيد التفاصيل التي ترد من كلكته منذ إعادة المواصلات إلى مجاريها أن الأتلاف هائلة ويخشى أن يكون قد هلك في ولاية عصام ستة آلاف شخص والعياذ بالله.

النوائب في فرنسا

جاء في رسالة برقية من باريز أن قد انفجرت قنبلة بعد ظهر الأربعاء الماضي في المكان المسمى (لابلاس دي كونكورد) بجوار تمثال (ستراسبور) إلا أنه لم ينشأ عنها تلفات في الأنفس ولا حوادث جنائية لأن الشارع كان خاليًا بسبب انهمال الأمطار.

وورد في رسالة أخرى بتاريخ ١٨: أنه هبت عاصفة فأخربت القسم الغربي من ضواحي باريز وأحدثت أتلافًا كثيرة وقتل بها ثلاثة أشخاص وجرح عشرون.

وفي رسالة بتاريخ ١٩ أنه هبت زوبعة على ازنيير بقرب باريز فقتل وجرح بسببها مائة شخص.

متفرقات

إن الذي ناب عن الإمبراطور غليوم في الاحتفال بالعام الستيني على مُلك ملكة إنكلترا هو شقيقه البرنس هنري. أما حصرة القيصر فقد أناب عمه الغراندوق رجيوس. وأما فرنسا فقد استنابت عنها الجنرالين دفوست وهكرون. وأما ملك إيطاليا فقد أناب ولي عهده البرنس دي نابل والبرنسس قرينته. ولم تذكر الشركات البرقية الذي ناب عن إمبراطور النمسا.

أفادت الأخبار البرقية أنه في أثناء ذهاب البرنس دي نابل ولي عهد إيطاليا وقرينته إلى لندرا لحضور الاحتفال الستيني عرجا على باريز وأقاما فيها يومًا كاملًا تبادلت فيه الزيارة بين البرنس ورئيس الجمهورية الفرنساوية وكانت أحاديثهما في غاية الود والولاء. ويروى أنه لم يقع أقل حادث خلال إقامة البرنس وقرينته في باريز.

جاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ١٧ الجاري تفيد أن وزير خارجية اليونان أبلغ وكلاء الدول في أثينا أن الإبطاء في عقد الصلح يستنفد موارد اليونانية فخابر الوكلاء دولهم بذلك.

ومن أخبار أثينا أنه بناءً على التماس الموسيو أفيروف أطلق سراح الضباط المصريين الذين أسروا في باخرة شركة فركوح.

بلغ عجز إيراد الحكومة اليونانية في هذا العام ١١٠ ملايين فرنك وقد ذكرت الشركات البرقية أن هذا العجز يمنع اليونانية من دفع غرامة حربية.

تقول جريدة التيمس أنه ليس في جانب العزم استخدام جنود أوربية في الأعمال الحربية على النيل الأعلى.

أرسل حصرة القيصر رسالة برقية إلى مولانا السلطان الأعظم ينبئه بوضع القيصرة قرينته بنتًا ثانية فهنأه جلالة السلطان بها.

يروى أن جناب رئيس جمهورية فرنسا أخّر سفره إلى بطرسبرج عشرة أيام عن موعده.

- أفادت أنباء لندرا أنه لما اقترح المستر بلفور أحد أعضاء مجلس العموم اقتراحًا دعا به أجلس إلى حضور الفداس الذي سيقام في كنيسة مرغريتا في وسمنستر للاحتفال بالعام الستيني على ملك الملكة عارضه المستر ردموند نائب مقاطعة إيرلندا قائلًا له إنه وإن كانت إنكلترا قد استفادت كثيرًا من هذا الملك إلا أن إيرلندا لم ينلها شيءٌ البتة من فوائده فلم يجبه أحد بل قبل اقتراح المستر بلفور بإجماع الأصوات.

- إن الحملة الجندية التي قررت إنكلترا إرسالها إلى طوشي على حدود الأفغان إثر الحادثة التي حدثت بها كما ذكرناها في العدد السالف مؤلفة من ستة آلاف رجل بقيادة الجنرال كوري برد.

- ورد في رسالة برقية من باريز أن الصين قد منحت فرنسا على إثر اتفاق بينهما فوائد جديدة سياسية وتجارية في المقاطعات المجاورة للتونكين.

مصر

أُحصيت في هذه الأيام نفوس القطر المصري فبلغ مجموعها كلها نحو عشرة ملايين نفس أي بزيادة ٤٤ في المائة عن سنة ١٨٨٢ وإليك البيان: ٥٧٦٤٠٠ نفسًا في القاهرة و٣١٩٧٦٧ في الإسكندرية و٤٣٤٧٧ في دمياط والمطرية و٤٣٠٣٧ في السويس وتوابعها و١٦٩٩٢ في العريش و٤٦٤١١٩٧ نفسًا في مديريات الوجه البحري و٣٩٩٥٣٨٥ نفسًا في مديريات الوجه القبلي فتكون زيادة سنة ٩٧ عن سنة ٨٢- ٣٨٧٥٢٨٣ نفسًا. وهي لعمري زيادة ذات أهمية نسأله تعالى نموّها على الدوام بالخير والبركة. والذي يلوح لنا أن هذه الزيادة ناتجة ولا ريب عن التسامح وعدم الدقة في إحصاء سنة ١٨٨٢.

- أفادت أخبار مصر أن قرار الحكومة الذي ذكرناه فيما سلف من أعداد جريدتنا الصادر بمنع الأجانب الذين ليس لهم وسيلة للتعيش سيكون قاصرًا على المهاجرين اليونانيين دون سواهم.

- يؤكدون أن جلاء إيطاليا عن كسلا أصبح ثابتًا مقررًا إلا أنه لا يكون قبل شهر كانون الأول ريثما تكون الحملة المصرية السودانية احتلت - على قولهم - أبا حمد أو بربر.

- أيّدت محكمة الاستئناف المختلطة في الإسكندرية الحكم الابتدائي الصادر ببطلان دعوى شركة (روتر) الإنكليزية على جريدة (المؤيد) الغراء مما لا يحق لها طلبه من المال نظير فرق في أجر ما كانت تنشره من الرسائل البرقية لهاته الشركة. فنهنئ رفيقنا (المؤيد) الأغر بذلك ولا زال مؤيدًا بخدمة الحقيقة والوطن.

- أهدى حصرة الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا والمجر وسام (ليوبولد) من الدرجة الأولى إلى الجناب الخديوي المعظم.

- المنتظر عود الهمام الباسل عزتلو محمود بك نجل حضرة الغازي مختار باشا إلى الإسكندرية مأذونًا. وقد شفي «والحمد لله» من الجرح الذي أصابه في ميدان القتال.

الخطابة في مصر
ومصطفى أفندي كامل

وقفنا على نص الخطاب الذي فاه به أخيرًا الوطني الفاضل مصطفى أفندي كامل في ثغر الإسكندرية وجعل موضوعه (الدولة العليَّة ومصر) وقد استرسل الخطيب في هذا الموضوع المهم مما كان له في نفوس الحاضرين أحسن وقع رنّ صداه في كثير من أنحاء أوربا فضلًا عن القطر المصري بأسره. ونحن نقتصر على ما جاء في جريدة (الوطن) الغراء عن هذا الخطاب قالت:

من قارن بين الشرقي وبين الغربي وجد الشرقي أحدّ ذهنًا وأقوى ذكاءً كما يتضح من استعارات اللغة العربية البديعة وتنبيهاتها الغريبة وكناياتها ورموزها البالغة حد الإعجاز وغيرها من المحسنات التي يندر وجودها في اللغات الغربية وما ذلك إلا لتوقد ذهن الشرقي واقتداره على الابتداع والاختراع في اللغة وعلى هذا لا نتعجب إذا نبغ من الأمة المصرية الفصحاء الذين ظهر اقتدارهم على الخطابة في السياسة بدرجة رفيعة ليست دون درجة فحول سياسيي أوربا في الطلاوة والرشاقة والمعاني الدقيقة وإنما الفرق بين الخطيب المصري وبين الأورباوي هو القوة فالمصري مجرد منها بخلاف رجال أوربا الذين إذا قالوا فعلوا ومع ذلك فلكل مجتهد في هذه الدنيا نصيب فإذا جعل الإنسان مطمح نظره تحرير بلاده فكل من سار على الدرب وصل وعلى هذا قد انشرح كل من سمع خطاب حضرة الوطني الماهر مصطفى أفندي كامل لأنه ظهر في المصريين من هو مقتدر على الإعراب عن نوايا الأمة المصرية بالاعتدال والرزانة والحض على مكارم الأخلاق والحث على المحبة والمسالمة وقد بدأ خطابه بتذكير السامعين وكان عددهم أكثر من ألفي نفر بوظائفهم الوطنية وإن الإنسان الوطني الشريف لا يضن بأهله ولا بذاته حبًّا في بلاده وإن المطلوب أن يظهر وجود الحيوية الوطنية وليس المقصود إحداث الفتن فإن من ظن ذلك فهو خائن بلاده ومن ألد أعدائها ثم تكلم على الاحتلال وإن الرضا به عار والعمل لإزالته شرف وفخار وذكر أعداء مصر الخونة الذين عرضوا مصالح مصر للبوار والدمار وباعوها فداء عن مناصبهم ومرتباتهم فإذا مد لهم الوطن يد استغاثة مدوا له سيوفًا ليقطعوا هذه اليد المستغيثة وأوضح سوء نتائج سلوكهم الوخيم وعواقبه الذميمة وأن المطلوب التقريع عليهم ومكافحتهم ثم أشار إلى الدخلاء وقال ليس

إعلان

إن الوابور الصغير المعروف باسم «وابور جولي» يمارس من الآن فصاعدًا خطتهُ السفرية بكل أسبوع كما بيانه:

الأحد	يقوم من بيروت	الساعة ٠٩	إفرنجية صباحًا	إلى طرابلس
الاثنين	" "طرابلس	الساعة ١٠	" "	إلى بيروت
الثلاثا	" "بيروت	الساعة ١٢	" "	إلى صيدا صور حيفا عكا
الأربعا	" "حيفا	الساعة ٠٧	" "	إلى عكا صور صيدا بيروت
الخميس			لا سفر	
الجمعة	" "بيروت	الساعة ١٢	" "	إلى صيدا صور حيفا عكا
السبت	" "حيفا	الساعة ٠٧	" "	إلى عكا صور صيدا بيروت

وهو مستعد كعادته لقبول ركاب وبضايع وصر والمخابرة بشأن ذلك مع مدير المصلحة هنا أو مع وكلاهم بالجهات.

المديرون
نحاس إخوان وشركاهم

مرادي بالدخلاء السوريين بل الذين أتوا إلى مصر وأكرمتهم فخانوها وطعنوا في سراتها وأجلائها وتناولوا (أسيادها) وكل وطني شريف يطالب بحقوق مصر وأشار إلى طعنهم في الدولة العليَّة وقولهم أنها أصبحت على شفا جرف الاضمحلال ولكن كذبتهم الحوادث الحقيقة فانتصرت الدولة العليَّة نصرًا مبينًا وحث على مجانبتهم والخوف منهم كالخوف من الحية والعقرب لأنهم كانوا أصل كل دسيسة ولما شرعوا بالاكتتاب رموا المصريين بالتعصب مع أنه لما اكتتب اليونان وتظاهروا بمعاداة الدولة العليَّة وبالنتيجة ضد مصر لم يمسهم المصريون بشيء بل عجبوا من وطنيتهم وهمتهم ولما رأوا أن دعوى التعصب لم تفدهم بشيء سعوا في إلقاء الضغائن من جهة أخرى بأن زينوا للأقباط القيام بدعوى أنهم المصريون الأصليون لا المسلمون ولكن نبذ عقلاء الأقباط هذه الدسيسة أيضًا وبرهن على أن المسلمين هم سكان مصر الأصليون كالأقباط وأنهم من ذرية أهل مصر القدماء واختاروا الدين الإسلامي عند انتشاره في وادي النيل ولو كان الأقباط هم الشعب الأصلي فقط فهل تلاشت الأمة المصرية بحيث لم يبق منها إلا نصف مليون فالمسلمون والأقباط شعب واحد مرتبط بالوطنية والعادات والأخلاق وأسباب المعاش ولا يمكن التفريق بينهما مدى الأبد وقال يوجد في مصر كثيرون من فحول الرجال وعدم ظهورهم لغاية الآن هو لأنهم كانوا يعتقدون أن المسألة المصرية هي بيد الدول ونددوا على الذين دب في قلوبهم اليأس وحض على إنشاء المدارس وتكلم على الإعانة العسكرية ووجوبها وأوضح ما ينجم لمصر من الفوائد بسبب انتصار الدولة العليَّة واقترح على الحاضرين ما يأتي وهو المصريون المجتمعون يوم ٨ يونيه بمدينة الإسكندرية لإظهار أمانيهم ورغائبهم يحتجون ضد الاحتلال الإنكليزي أشد الاحتجاج ويعربون للنزلاء الأوروباويين أنهم لا يريدون لهم سوءًا ولا يرغبون إلا أن يعيشوا معهم في سلام ويسألون جلالة السلطان الأعظم أن يطلب من دول أوروبا الاتفاق مع جلالته على حل المسألة المصرية وتحقيق حرية مصر إلى الأبد. انتهى

فالمجاهرة بطلب مثل هذه الحقوق تدل على شهامة نفس وقوة قلب وعلى وطنية حقة بخلاف التستر والكتمان فإنه يدل على جبن ونذالة وعدم اعتقاد بصحة الشيء وعدم موافقة للعدل والصواب ونختم كلامنا بشكر المولى سبحانه وتعالى على وجود مصريين معتدلين في أقوالهم وأعمالهم ومعرفتهم بواجباتهم نحو حكومتهم ووطنهم هـ.

نظرة
في بيان بعض ما شاهدناه وعرفناه أثناء رحلتنا إلى نابلس وغيرها
تابع لما قبله

انتهى بنا الكلام عن رحلتنا هذه إلى زيارتنا مدينة خليل الرّحمن ثم حالت أنباء الحرب عن إتمام هذه الرحلة أما وقد انتهت الآن فنقول:

وبعد أن تم لنا ما قصدناه من زيارة تلك المقامات الشريفة ذهبنا لزيارة بقية السلف الصالح العلامة العامل الكامل صاحب الفضيلة محمَّد خليل أفندي التميمي مفتي الخليل ورئيس علمائها فسررنا بلقياه وغنمنا صالح دعاه ومن ثم تقابلنا مع عزتلو فريد أفندي قائمقام القضاء القائم بخدمة المقام الإبراهيمي الشريف بالهمة والنشاط واستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية من كل مسلم مؤمن يزور تلك البقاع الطاهرة. وقد شاهدناه مهتمًا بجلب الماء النابع المعروف بعين (قشقلة) إلى الجامع الشريف والمقام المنيف «وبلغنا أخيرًا أن الماء قد وصلها» ولم يكن قبلُ فيهما ماءٌ جارٍ مع أن واردات أوقاف المقام المشار إليه تربو على ما بلغنا على الخمسين ألف ليرة وقد كان بإمكان نظارة الأوقاف والحالة هذه تنمية هذه الواردات وجعل رباط سيدنا الخليل «عليه الّسلام» وهو دار ضيافته بحالة أحسن وأكمل مما هي الآن مع تأسيس مدرسة تكون نبراسًا تستضيء بنورها أذهان هاتيك الأنحاء ومن جاورها من أهل البادية. والمرجو كما تمت تعميرات المقام والمسجد الشريفين وتزيينهما في العصر السعيد الحميدي أن ينظر إلى ما سبق لنا عرضه إذ العلم والعرفان كما لا يخفى من أسمى وسائل العمران وإدرار الخير على الأهلين مما هو من أكثر المقاصد السنية الشاهانية.

ولما نادى المنادي بحيّ على الفلاح سعينا لأداء فريضة الظهر في المسجد الشريف ثم ركبنا العجلة وعدنا إلى القدس الشريف وقد مررنا في قرية بيت لحم وفيها مهد ولادة سيدنا عيسى «عليه السّلام» وأدينا فريضة العصر بجامع هذه القرية الواقع في سوقها الآخذ إلى محل المهد وكان الأمل أن نرى هذا الجامع أكثر انتظامًا وأحسن فرشًا مما عليه الآن.

وقد بتنا في القدس الشريف وفي صباح الخميس الثالث والعشرين من شهر الصيام ركبنا القطار الحديدي وقصدنا يافا فبلغناها قبل الظهر وكان البحر إذ ذاك هادئًا نوعًا ما فاغتنمنا هذه الفرصة ونزلنا إلى الباخرة بعد أن تجولنا في بعض أحياء البلدة وشاهدنا دار الحكومة المباشر بتجديد بنائها على قواعد هندسية موافقة لأحوال الزمان. أما منظرها الخارجي فبديعٌ كما أخبرنا أن تقسيمها الداخلي حسن ولائق بمتصرفية فضلًا عن قضاء. والحق يقال أن أهمية مركز يافا وتزايد عمرانها واتساع أرجائها لجديرٌ بأن تكون متصرفية وهكذا قل عن قضا غزة ولعلّ الحكومة السنية تنظر في المستقبل إلى تشكيل القدس الشريف ولاية وإلحاق متصرفية الكرك إليها لمناسبة القرب وسهولة المواصلة وتشكيل يافا وغزة متصرفيتان.

ومما يستلرم الامتنان الهمة المصروفة من عزتلو السيد عبد السّلام أفندي الحسيني قائمقام القضاء بإتمام بناء دار الحكومة المذكورة ولوازمها ونبذه عوائد بعض الحكام الذين لا يسعون بإتمام عمل أسلافهم وعمله هذا هو لعمري دليل الهمة إذ أن من ضعف الهمة وخور العزيمة عدم إتمام عمل السلف سيما في المنافع العامة.

وبسبب الأنواء المتواصلة التي منعت الباخرة ثلاثة أسابيع من تفريغ شحنها في يافا استمر العمل بإخراج بضائع التجار إلى ما بعد الغروب ثم جرت بنا وباسم الله مجراها ومرساها ولم نبعد عن يافا مدة ساعة إلا وقد سكن الريح وأرخى الليل سدوله وكنت لا تسمع إلا خرير الماء المتكون من جري السفينة وكان الجو إذ ذاك صافيًا وأشعة الكواكب والنجوم منعكسة على سطح الماء مما كان منظره بديعًا للغاية أنسانا جميع الأهوال التي صادفناها في ذهابنا أولًا وثانيًا. ولما شاهدنا سكون البحر والهواء وعدم البرد حتى كأن الوقت زمن الربيع بل الصيف مع أننا كنا في اليوم ١٣ و ٢٥ من شهر شباط خطر بالبال عما إذا كانت الأنواء مرصودة ومسخرة لمينا يافا ولعل الله تعالى يسهّل أسباب إيجاد مينا أمين لها فترتاح الناس من أهوالها.

ولما استيقظنا للسحور صعدت إلى سطح القمرة وسرحت طرف الطرف في حسن انتظام الكواكب ومنظرها البديع إبان انبعاثها من الشرق وهو منظر ترتاح إلى رؤيته النفوس ويبعث على المسرة خصوصًا عند اقتراب الفجر وبعده وإذ كنت في موقفي هذا أسبّح الله تعالى وأمجّده تقرب مني رجلٌ في جبة وعمامة وحيّاني بتحية الصباح ولم أكُ مشاهدًا له من قبلُ في الباخرة ثم ابتدرني بالسؤال عن مبدأ سفري ومنتهاه فأجبته بأني من بيروت وعائد إليها أما هو فقال إنه من «البحرين» وله مدة في السياحة وسفره الآن إلى أبعد من بيروت وحيث لم يصرح بمحل قصده لم أحب الاستيضاح عنه وقد كانت لهجة هذا الرفيق فصيحة ويود محادثه عدم انقطاع حديثه. وقد استطلعت فكره عما استلفت نظره في سياحته وأسفاره فقال:

«إن الذي شاهدته ويستلفت نظر كل نقاد هو أشياء كثيرة أعظمها ينحصر فيها القول بأنها من قبيل عدم وضع الشيء في محله وذلك مما يقضي على كل إنسان أن يتحرى وضع الشيء في محله فإذا تمّ له ذلك حسنت جميع أعماله واستثمر نتائجها استثمارًا هنيئًا. ثم بعد أن قطع حديثه هنيهة استأنف الكلام فقال: إن الله تعالى أراد بنا اليسر ولم يرد بنا العسر وجعلنا خير أمة أخرجت للناس نأمر بالمعروف ونأتمر به وننهي عن المنكر وننتهي عنه وأرشدنا سبلنا وليس بعد الحق إلا الضلال. قد وجدت قومنا يعسرون على أنفسهم ويتكلفون فوق طاقتهم في ضيافاتهم وسمرهم وولائمهم وأعراسهم وأفراحهم ومآتمهم فنتجاوز بذلك الحد والمقدرة حبًّا بالتفاخر بأمور تذهب ويبقى مريرها وكأنما ذهلنا بأنه قد أخذت علينا العهود بأن لا نبخل بموجود ولا نتكلف لمفقود نحب الزينة الظاهرة وزخارف الحياة ونتغافل عن حقائقهما مع أن فخر الرجل وزينته أن يعمل ما يحمد عليه ولا يغضب ربّه وإذا فاته الفخر الدنيوي فإنه لا يعدم ثواب يوم الحساب تفاخرنا بالموهومات وتركنا التحلي بالمعرفة وإعلاء شأن العلم والتخلق بالأخلاق الكريمة نجود بما لا يفيد ونمسك عن أمور الجودُ فيها لازم لازب. وأغرب ما وجدته سقوط العوام في أمور مخالفة وعدم رد العلماء عليهم مع أنه يطلب من السادة العلماء إصلاح العوام وإبطال بدعهم وصلاح الأمة بصلاح علمائها وبهم يُقتدى» هـ.

ولما بزغ الفجر سعينا لأداء فريضته ثم مالت النفس للرقاد وبعيد الشروق تبدت مناظر مدينتنا بيروت التي وصلت إلى ما وصلت إليه من العمران بمدة خمسين عامًا وبلغ نفوس أهلها نيفًا ومائة وعشرين ألفًا بعد أن كانوا لا يتجاوزون خمسة آلاف فمتعنا الطرف بمناظر مبانيها الجميلة التي زانها حسن المواقع وبعد أن دخلت السفينة المينا الأمين تفقدت صاحبي الموما إليه فلم أهتد إليه فنزلنا إلى البر واجتمعنا على الأهل والأحباب. وإلى هنا وقف اليراع في تدوين ما عنّ لنا ذكره واخترنا نشره بنية حسنة والأمور بمقاصدها والحمد لله تعالى في البدء والختام.

إعانة المهاجرين الكريتيين
بيان المجموع بواسطة لجنة المخدرات الإسلامية
وضممناه إلى المجموع السابق

قروش	تابع لما قبله
٤٠	الخوجة حنيفة كريمة المرحوم درويش نعماني
٢٧<	من حرم خليل أفندي سلام العطار
٢٠	" أحمد بك الحبال مجيدي ١
١٠٠	" مصباح أفندي قريطم ٤
٤٠	" سليم أفندي سلام ٢
٢٠	" محمَّد علي أفندي سعادة ١
٨٠	" الحاج حسن أفندي السبليني ٤
٤٠	" أبو عبد الله أفندي البراج ٢
٢٠	" خضر أفندي دية ١
٢٠	"الحاج مصطفى أفندي الأرنؤوط
٨٠	" أبو خليل أفندي الجبيلي ٤
٦٠	"محمَّد أفندي إياس ٣
٢٠	"محمود أفندي بوجه ١
٣٠	"الشيخ صالح أفندي الرافعي ونجله
٦٠	" الحاج محيي الدين أفندي النصولي
٦٠	"حسن أفندي فتح الله ٣
٤٠	"أمين بك السجعان ٢
٤٠	" محيي الدين أفندي الغندور ٢
٢٠	"مصباح أفندي الجبيلي١
٢٠	" إبراهيم أفندي الشيخ ١
٤٧	" من أهل الخير
٢٠	"من حرم مصباح أفندي قرنفل
٢٠	"جاريته
٢٠	" من حرم محمَّد أفندي قرنفل مجيدي ١
٩٥	"سعيد أفندي الحص ليرة ف١
٢٠	"سليم أفندي زين الداعوق
٦٠	"مصطفى أفندي راشدالعيتاني
٢٠	"الحاج أحمد أفندي العيتاني
١٠٠	"سعد الدين أفندي الغندور
٢٠	"خضر أفندي الحص
٥٢٧٤/	المجموع انتهى

إعلان
ألاودول

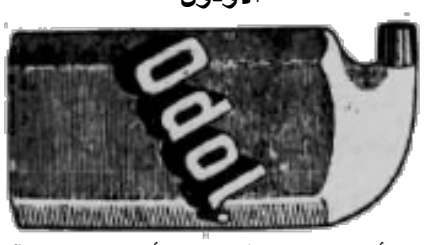

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)